

أمين الحباره يحول تحد "انكتوبر" إلى مختبر للخيال والانضباط

خالد فنان الكاريكاتير السعودي أمين الحباره تجربة فنية مميزة من خلال مشاركته في تحدي "إنكتوبر" على الفنانين تحفيز إلى ويهدف ، أكتوبر شهر خلال ا سنوي قام عالمي تحد وهو 2025، Inktober 2025، تطوير مهاراتهم في الرسم والإبداع عبر تنفيذ 31 عملاً فنياً خلال 31 يوماً.

ويُعد "إنكتوبر" حدثاً فنياً عالمياً أطلقه الفنان الأمريكي جيك باركر عام 2009، بهدف تشجيع الفنانين على الالتزام بالرسم اليومي باستخدام الحبر (Ink)، ومن هنا جاء اسم التحدي المكون من كلمتي Ink (حبر) وOctober (أكتوبر). ومع مرور السنوات، توسيع نطاق المشاركة ليشمل فنانين من مختلف أنحاء العالم وبمختلف أدوات الرسم والأساليب.

وأوضح الحباره أن مشاركته في هذا التحدي جاءت ضمن سعيه لتجديد أدواته الفنية وتجريب أساليب جديدة في الرسم، مؤكداً أن "إنكتوبر" مثل فرصة لتعلم الانضباط وتنمية الخيال اليومي، خاصة أن الكاريكاتير يعتمد على التقاط الحدث وتحويله لفكرة بسرعة وبساطة.

وقد أنتج الحباره خلال التحدي 31 عملاً فنياً تناولت موضوعات مختلفة، عبد من خلالها عن رؤيته بأسلوبه الكاريكاتيري المميز الذي يجمع بين الفكرة والرمز والبساطة.

وأضاف الحباره قائلاً إن الفنان بحاجة إلى تخصيص وقت بشكل يومي لممارسة الموهبة وتنميتها، مؤكداً أن تلك اللحظات الهادئة تمنحه مساحة أعمق للتفكير والتعبير الفني.

واختتم الحباره حديثه قائلاً: "فنان الكاريكاتير يحاول أن يختزل كل يوم فكرة، لذا فإن تحدي أكتوبر فرصة حقيقة للبقاء فنية وذهنية، وفرصة لتعلم الانضباط في إنتاج الفكرة والرسم بشكل يومي للترميم على المشاركة في المسابقات الدولية".

واختتمت تجربة الحباره بعرض أعماله التي تنوّعت بين مواضيع بيئية وإنسانية وثقافية واجتماعية، حملت في طياتها رسائل توعوية وتأملات فكرية تعكس حسّه الإبداعي وقدرته على تحويل الفكرة اليومية إلى مشهد بصري نابع بالمعنى.

